

## المغرب في ترتيب المغرب

من ذلك قوله تعالى ( يعلم السرّ وأخفى ) أي وأخفى من السرّ . قال الفرزدق :  
( إنّ الذي سَمَكَ السماءَ بنى لنا ... بيتاً دعائمه أعزّ وأطول ) .  
وعلى ذا قولك : " أكبر " أي أكبر من كل شيء .  
ومنها " المفعّل " . وقياسه : أن كل ما كان على " يَفْعَلُ " بفتح العين أو " يَفْعُلُ " بالضم فالمصدر واسماء الزمان والمكان على " مَفْعَل " بالفتح نحو : ذهب يذهب  
ذهاباً ومَذْهباً وهذا مذهبه . وقتل يقتل قتلاً وهذا مَقْتَلُهُ أي زمانُ ذهابه وقتله  
أو مكانُهما . إلا أسماءً شذّتْ عن القياس منها : المَنْسَك والمَجْزُر والمَشْرِق والمَغْرِب .  
وأما " يفعّل " بالكسر : فالمصدر منه مفتوح وأسماء الزمان والمكان بالكسر . تقول :  
ضربته ضرباً ومَضْرَباً وهذا مَضْرَبُهُ وفرّ فراراً ومَفَرّاً وهذا مَفَرُّهُ .  
والمعتل العين منه يجيء بالفتح والكسر نحو : المَعاش والمَحْيض والمجيء . وأما  
الزمان والمكان : فبالكسر لا غير نحو : المَقِيل والمَيْت .  
و " المفعّل " من الرباعيّة والمزيد فيه : على لفظ اسم المفعول منها :  
كالمُذَخَّر والمُدْخَل والمُخْرَج والمُقام . وعليه قوله : " لقد ارتقيتْ مُرْتَقًى  
صعباً " .